

41- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم احبتنا المستمعين الكرام في هذه الحلقة. من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء في بداية هذا اللقاء نرحب بكم بشيخنا الكريم اهلا ومرحبا. حياك - [00:00:38](#)

الله وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بتواصلكم واستماعكم ومتابعتمكم. وايضا لمن اراد بعث سؤاله فالرقم عبر تطبيق الواتساب صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:58](#)

شيخ سامي حفظكم الله الان نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي بعثه صاحبه يقول في سؤاله هل الحركة في الصلاة تبطلها حتى وان كانت حركات يسيرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:17](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الاصل في الحركة بالصلاة انها مكروهة لانها من العبث لكن اذا كانت الحركة يسيرة - [00:01:32](#)

الحاجة فانها تكون مباحة وقد قسم اهل العلم رحمهم الله الحركات في الصلاة الى خمسة اقسام القسم الاول حركة واجبة وهي التي يتوقف عليها صحة الصلاة بحيث لو لم يتحرك لبطلت صلاته - [00:01:51](#)

وهذا له امثلة منها لو كان الانسان يصلي منفردا خلف الصف لعدم وجود فرجة امامه ثم حصل امامه فرجة فانه يجب ان يتحرك ويدخل في الصف ليزيل هذه الفذية لانه في الاول كان معذورا - [00:02:17](#)

وبعد وجود فرجة امامه لم يكن معذورا كذلك ايضا لو كان يصلي ووجد على غترته او عمامته نجاسة فيجب ان يتحرك ويخلع هذه الفترة حتى تصح صلاته لان الصلاة لا تصح مع النجاسة - [00:02:37](#)

والقسم الثاني من اقسام الحركة الحركة المستحبة وهي التي يتوقف عليها فعل امر مستحب في الصلاة كما لو كان يصلي في الصف وحصل خلل بينه وبين من بجانبه يعني وجدت - [00:02:58](#)

فرجة تحرك لاجل ان يحصل التراص فهذا من الامور المستحبة فالحركة مستحبة والقسم الثالث الحركة المحرمة وهي الكثيرة المتوالية لغير ضرورة فاذا تحرك حركة كثيرة متوالية لغير ضرورة فان هذه الحركة تعتبر محرمة وتبطل الصلاة - [00:03:16](#)

والقسم الرابع من اقسام الحركة الحركة المكروهة وهي اليسيرة بغير حاجة اذا تحرك حركة يسيرة لغير حاجة هذه مكروهة والقسم الخامس الحركة المباحة وهي اليسيرة للحاجة فاذا احتاج ان يتحرك - [00:03:52](#)

كما لو حصل له حكة او احتاج الى حركة من تقدم او تأخر فان هذه الحركة اليسيرة لا بأس بها للحاجة واما مع عدم الحاجة فلا يتحرك لان كثرة العبث - [00:04:13](#)

والحركة سبب لغفلة الانسان عن صلاته ولذلك لما رأى حذيفة رضي الله عنه رجلا يعبث في صلاته قال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه. نعم ما رأيكم شيخنا في من يكون يرن جواله ربما يخرج به ويقفله نحو هذا هل هذا من الحركة نعم اغلاق الجوال - [00:04:32](#)

اغلاق الجوال اذا حصل منه صوت في اثناء الصلاة هذا من الحركة الواجبة لكن الواجبة لغيرها لا لذاتها بان الارسال اذا حصل من جواله صوت فانه يجب عليه ان يغلقه ليكيف اذيته عن المسلمين - [00:04:58](#)

وقد قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً الحركة هنا واجبة لكنها ليست واجبة لذاتها. وانما هي واجبة لغيرها والفرق بين الامرين ان الحركة الواجبة لذاتها اذا لم يفعلها بطلت الصلاة - [00:05:16](#)

والحركة الواجبة لغيرها اذا لم يفعلها فان صلاته لكنه يأثم في هذا الايذاء وهذا الصوت. نعم وماذا الان من احتاج ان يفتح بابا مثلا يطرق او نحو ذلك اذا كان هذا من الحاجة - [00:05:38](#)

هذا من الحاجة فيجوز للانسان مثلا ان يتقدم او يتأخر او يفتح بابا اذا كان قريبا منه ما لم تخرجه هذه الافعال عن فعل الصلاة حيث من رآه قال ان هذا الشخص لا يصلي - [00:05:52](#)

فاذا طرق عليه الباب مثلا واحتاج الى حركة كثيرة فليقطع الصلاة نعم نعم احسن الله اليكم. ايضا من الاسئلة التي وصلت لبرنامج شيخ سامي حفظكم الله. هذا سائل يقول هل يصح ان تذكي المرأة الذبيحة اضحية كانت او غيرها - [00:06:07](#)

اه نعم زكاة المرأة صحيحة سواء كانت التذكية بهدي ام لاضحية ام لعقيقة ام لغير ذلك فذكاتها صحيحة ويدل لذلك ما ثبت في صحيح البخاري ان جارية لكعب ابن مالك رضي الله عنه - [00:06:24](#)

كانت ترعى في سلع يعني في جبل سلع في المدينة فادركت شاة على وشك انها تموت فذكتها بحجر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز هذه الذكاة استدل به اهل العلم - [00:06:44](#)

يعني ما حصل من هذه الجارية استدلوا به على مسائل منها صحة زكاة المرأة لان النبي عليه الصلاة والسلام اقر ذلك ومنها ايضا صحة زكاة الحائض لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يستفصل - [00:07:04](#)

هل هذه الجارية كانت حائضا ام كانت طاهرا ويقاس على ذلك ايضا صحة زكاة الجنب ومنها ايضا مما يستفاد من هذه القصة صحة زكاة الاقلف الذي لم يختن لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يستفصل - [00:07:23](#)

والقاعدة ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم من المقال ومنها ايضا جواز التذكية بالحجر ونحوه من كل محدد يحصل به انهار الدم لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:43](#)

ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل لا السن والظفر اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ومنها ايضا مما يدل عليه ان الحيوان اذا ادرك وفيه حياة مستقرة ثم ذكي - [00:08:05](#)

فانه يحل وعلامة الحياة المستقرة امران الامر الاول خروج الدم بغزارة والعلامة الثانية ان يتحرك حركة مذبوح يعني ان يحصل منه اضطراب ويتحرك حركة مذبوح خرج منه الدم بغزارة وحصل منه اضطراب وحركة كحركة مذبوح. فحينئذ يحل - [00:08:22](#)

واما اذا ادرك وذكي ولم يخرج الدم يسير ولم يتحرك فهذا دليل على ان هذا الحيوان ليس فيه حياة مستقرة فلا نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة هذا سائل اه يقول متى يخرج وقت السنة الراتبة - [00:08:49](#)

السنن الراتبة منها ما هو قبل الصلاة ومنها ما هو بعد الصلاة فوقت كل سنة قبلية من دخول الوقت الى فعل الصلاة ووقت كل سنة السعدية من فعل الصلاة الى خروج الوقت - [00:09:09](#)

هذا هو وقت السنن الراتبة. فالسنة قبلية وقتها من دخول الوقت ولو لم يؤذن المؤذن فلو فرض عنا عن مؤذن تأخر او لم يؤذن في هذا المكان فللإنسان ان يصلي - [00:09:29](#)

السنة الراتبة ولو قبل الاذان ما دام ان الوقت قد دخل وتقول الى فعل الصلاة المفروضة واما السنة البعدية فتكون من بعد الصلاة الى خروج الوقت ولو فرض ان الانسان فاتته السنة التي قبل الصلاة كسنة الظهر فانه يصليها بعد ذلك - [00:09:44](#)

في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وتلا قول الله تعالى واقم الصلاة بذكرى والذي ينبغي للانسان - [00:10:06](#)

ان يحرص على السنن الراتبة التي تكون قبل الصلاة والتي تكون بعدها والسنن الراتبة ثنتا عشرة ركعة ركعتان قبل الفجر واربع

ركعات قبل الظهر بسلامين وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد صلاة العشاء - [00:10:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى ثماني عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة فينبغي الحرص عليها اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم ولأن هذه السنن أيضا - [00:10:49](#)

كامل الفرائض وترقع ما يحصل فيها من الخلل والنقص وهناك سنن أخرى ليست راتبة فينبغي للإنسان أن يحافظ عليها لكن لا تكون محافظته عليها كمحافظته على السنن الراتبة أربع ركعات - [00:11:04](#)

قبل العصر قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى أربعاً قبل العصر وكذلك أربع ركعات بعد الظهر ركعتان قبل صلاة المغرب هاتان الركعتان اللتان قبل صلاة المغرب قد ثبتت - [00:11:26](#)

السنة فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم بأنواعها الثلاث السنة القولية والفعلية والاقارية أما السنة القولية فقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة - [00:11:45](#) وأما الفعلية فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل المغرب ركعتين وأما الاقارية فلأن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبتدرون السواري إذا أذن المؤذن لصلاة المغرب. نعم. نعم. أحسن الله إليكم شيخنا وبارك الله فيكم. إذا أراد الإنسان أن يصلي راتبة العشاء قبل أن ينام - [00:12:05](#)

إلى قبل النوم ثم يصلي لا لا يخرجها عن الوقت لأن وقت العشاء إلى منتصف الليل فله أن يصلي السنة الراتبة لصلاة العشاء من بعد العشاء إلى منتصف الليل ما بعد منتصف الليل ليس وقتاً لصلاة العشاء. نعم أحسن الله - [00:12:28](#) أيضاً هذا السؤال من الأخ أبي وليد البرهمي من اليمن يقول إذا صلى شخص صلاة فريضة كانت أو نافلة وأثناء الصلاة شرد عقله وخرج فكره في الدنيا بشكل كبير جداً. فقال في نفسه هذه ليست صلاة. ساعيد الصلاة واستحضر وقوفي بين يدي الله. فهل يصح له في - [00:12:44](#)

مثل هذه الحالة قطع صلاته بسبب تشتت وشرود ذهنه الخشوع في الصلاة هو لبها وهو روحها فصلاة بلا خشوع كجسد بلا روح ثمان الإنسان في صلاته إذا حصل له وسواس - [00:13:02](#)

وهو اجس وشواغل انشغل بها عن صلاته بحيث لا يدري كم صلى ولا يدري هل أتى أذكاء الركوع والسجود بمعنى أنه لا يعقل شيئاً من صلاته هذه الصلاة لا تصح وأما إذا كان يعقل شيئاً من صلاته بمعنى أنه يعرف أنه صلى - [00:13:21](#) كذا وكذا من الركعات أو أنه سبّح في الركوع والسجود ولكن لم يحصل منه حضور لقلبه في صلاته والصلاة في هذه الحال صحيحة ومجزئة وإن كان لا يثاب على هذا الذي حصل منه من - [00:13:46](#)

انصراف بالنسبة لقلبه وأما بالنسبة لهذا السائل فإن كان قد قال أعيد الصلاة فإن هذا قطع لنية الصلاة لأن من شرط صحة الصلاة النية وإن تستمر النية من حين الشروع فيها إلى انقضائها - [00:14:04](#)

فيستصحبها فإذا نوى أن يقطعها فإن الصلاة تبطل. ويلزمه حينئذ أن يعيد الصلاة. نعم. أحسن الله إليكم. أيضاً هذا سائل كذلك من أخوة في اليمن محمود أحمد يقول الشيخ سامي حفظكم الله أيهما أفضل صلاة الوتر - [00:14:24](#)

قبل النوم أو قبل أذان الفجر بربع ساعة لا ريب أن كون الإنسان يؤخر الوتر إلى آخر الليل أعني قبل الفجر هذا أفضل ليصادف ذلك وقت النزول الإلهي وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى ينزل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر - [00:14:41](#) فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له. وذلك في كل ليلة لكن إذا قدر أن الإنسان يخشى ألا يستيقظ إلا وقد طلع الفجر فليوتر في أول الليل - [00:15:04](#)

ولهذا أرشد النبي صلى الله عليه وسلم أبا هريرة رضي الله عنه أن يوتر قبل أن ينام قال أوصاني خليلي بثلاث وذكر منها وإن أوتر قبل أن أنام لكن من يطمع أن يقوم في آخر الليل - [00:15:21](#)

الأفضل في حقه أن يؤخر الوتر لآخر الليل حتى يصادف هذا الوقت الفاضل. وإن كان شيخنا بين خيارين أما أن يصلي في أول ليل ويطيل الصلاة أو يجعلها آخر الليل لكن يجعلها مثلاً ربع ساعة أو نحو لا إذا كان لو صلى في أول الليل أطال الصلاة وخشع فيها -

فانه يصلي في اول الليل ولا يؤخر وذلك لان هذه الفضيلة تتعلق بذات العبادة والقاعدة الشرعية ان الفضل المتعلق بذات العبادة اولى بالمراعاة من الفضل المتعلق بزمانها او مكانها واضرب لذلك - [00:15:56](#)

مثالا فمثلا لو ان الانسان يطوف بالبيت لو هروبا من الكعبة لم يتمكن من الرمل ولو بعد عن الكعبة تمكن من الرمل الافضل ان يبعد وان يرمل بان الرمل يتعلق بذات العبادة - [00:16:17](#)

والقرب من الكعبة لا يتعلق بذات العبادة كذلك ايضا لو فرض ان انسانا لو صلى خلف الامام او قرب الامام تأذى ممن يخون بجانبه اما برائحته واما بعبثه فصار يصلي في طرف الصف - [00:16:38](#)

ويخشع فكونه يصلي في طرف الصف ويخشع هذا افضل من كونه يصلي خلف الامام او قريبا من الامام لان الخشوع يتعلق بذات الصلاة والقرب من الامام لا يتعلق بذات الصلاة - [00:16:56](#)

والقاعدة ان الفضل المتعلق بذات العبادة افضل واولى بالمراعاة من الفضل المتعلق بزمانها او مكانها كذلك ايضا لو فرض ان انسان دخل عليه وقت الصلاة وهو متعب ولو صلى في اول الوقت مع ان الصلاة في اول الوقت افضل - [00:17:14](#)

لم يخشع في صلاته ولم يحضر قلبه واراد ان يؤخر الصلاة بان كان مثلا في موضع لوحده منفردا اراد ان يؤخر الصلاة ساعة او ساعتين فالافضل في هذه الحال ان يؤخر - [00:17:36](#)

حتى يصلي الصلاة بخشوع وحضور قلب. احسن الله اليكم. نختم بهذا السؤال شيخ سامي حفظكم الله هذا احد الاخوة يقول انا مستأجر شقة منذ اربعة اشهر وكنت اصلي عكس اتجاه القبلة ولم اكن اعلم بذلك هل يجب علي اعادة هذه الصلوات لمدة اربعة اشهر - [00:17:50](#)

الواجب على الانسان اذا سكن في مسكن او نزل منزلا ان يحرص على معرفة جهة القبلة اما بان يسأل المقيمين في ذلك المكان واما ان يجتهد عن طريق الاجهزة فنحن بحمد الله في هذا العصر هناك اجهزة تدل على جهة القبلة كاليقين - [00:18:07](#)
هذا الرجل اذا قدر انه اجتهد في تحري جهة القبلة وغلب على ظنه او تيقن ان القبلة الى جهة ثم تبين فيما بعد ان القبلة الى جهة اخرى فلا شيء عليه - [00:18:31](#)

بانه قد بنى فعله على اجتهاد وتحرر واما اذا كان ذلك بتفريط منه بحيث انه اجتهد وهو ليس اهلا للاجتهاد فعليه ان يعيد هذه الصلوات التي صلاها الى غير القبلة - [00:18:46](#)

بان التوجه الى القبلة شرط من شروط صحة الصلاة على هذا الاخ السائل ان ينظر الى حاله ان كان قد تحرى واجتهد لكنه اخطأ فلا اعادة عليه وان كان قد حصل منه تهاون وتساهل - [00:19:04](#)

واجتهد وهو ليس اهلا للاجتهاد ولا يعرف ادلة القبلة فعليه ان يعيد هذه الصلوات. والله اعلم نعم احسن الله اليكم شيخ سامي بارك الله فيكم بهذه الاجابة نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم مستمعينا الكرام. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد - [00:19:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله له وشكر لكم ايضا حسن متابعتكم مستمعينا الكرام. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفع ينفعنا وان ينفعا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدي وتوفيقا لمن اراد بعث سؤاله وعرضه على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث - [00:19:42](#)

رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. اشكركم مستمعينا الكرام حتى الملتقى بكم في حلقات قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - [00:20:02](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:20:21](#)